

المصدر: عكاظ

التاريخ: ٩ يوليو ٢٠٠٢

## الحزب الحاكم ينفي تصريحات المهدي ويصفها بأنها «ثورة غضب»

### انسحاب الوفد السوداني من مفاوضات

### نيروبي بسبب رفض مذكرته



#### مجاهد الخليل (الخرطوم)

□ علمت «عكاظ» ان وفد الحكومة السودانية المشارك حالياً في مفاوضات نيروبي للسلام مع حركة التمرد قرر الانسحاب من بقية جلسات المفاوضات بسبب رفض سكرتارية الإبقاء مذكرة الاحتجاج التي تقدم بها والتي اتهم فيها الحركة بتعطيل المحادثات عبر النظاره التي قادها مساندون للحركة بضاحية ميشاكوس، الكينية مقر المفاوضات امس الاول ورفعهم لشعارات تدعو لانفصال الجنوب عن الشمال وضرورة اعطائه حق تقرير المصير، كما تضمنت المذكرة احتجاج الوفد على تسرب معلومات على سير المفاوضات التي وصفت بأنها سرية للغاية. من ناحية ثانية قدم وفد حركة التمرد بقيادة الدكتور جاستن ياك ورقة

للحزب الوطني الحاكم بأنه حزب شمولي وان بعض المعوقين داخل الحكومة يحاولون تعويق حربه باعمال خلفيه ويسعون لاختراق من الداخل.

واكد الحزب الحاكم ان تصريحات زعيم حزب الامة القومي المعارض ناتجه عن «ثورة غضب» بسبب الخلافات والانشقاقات الحادة داخل حربه وقال الشفيح احمد محمد الناطق الرسمي باسم الحزب الحاكم ان الحزب لن يرد على اتهامات المهدي ولا يود تعاطي القضايا الوطنية في اجواء الخلافات. ومن جهة أخرى شرعت مفوضية العون الانساني بالتنسيق مع عدد من المنظمات الاجنبية والطوعية في عمليات الاغاثة بمناطق حركة التمرد في جبال النوبة مع اقتراب موعد زيارة الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان للخرطوم والتي ستبدأ غدا.

حول ضرورة حق تقرير المصير تسبقه فترة انتقالية لمدة تتراوح ما بين ستة اشهر الى عام قوبلت بالرفض من قبل وفد الحكومة.

هذا ويتوقع ان يصل نيروبي اليوم القائم بالاعمال الامريكى بالخرطوم برفقة الن قولتى مبعوث بريطانيا للسلام الذي وصل الخرطوم امس الاول الاحد في مهمة قال انها تتعلق بدفع المحادثات الجارية الان بنيروبي.

وقال القائم بالاعمال الامريكى لـ«عكاظ» ان المفاوضات الحالية في نيروبي ستكون اخيرة وحاسمة في مسيرة السلام بالسودان وكشف عن المشروع الامريكى للسلام والذي سيتم التوقيع عليه بعد غد الخميس بعد موافقة الطرفين عليه وتضمن المشروع الاعتراف في اطار السودان الموحد بحق سكان الجنوب في تقرير المصير. في اول رد فعل حول اتهامات الصادق المهدي